[١]

المخاوف الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طفل الروضة

إعداد

د. أسماء صلاح عبد الحميد
أستاذ مساعد رياض الأطفال
جامعة الجوف

أ. سميحة فتحي هلال
محاضر رياض الأطفال
جامعة الجوف

المخاوف الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طفل الروضة

د. أسماء صلاح عبد الحميد*، أ. سميحة فتحي هلال**

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والمخاوف الاجتماعية لدي طفل الروضة، التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغير الدراسة (المخاوف الاجتماعية)، التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغير الدراسة (تقدير الذات) وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني والثالث عمر عقلي (٤-٦) سنوات حصلوا على ٧٥ فما فوق من درجة مقياس المخاوف الاجتماعية لدى طفل الروضة إعداد الباحثتان، وقد استخدمت الباحثتان أدوات البحث الاتية مقياس المخاوف الاجتماعية لطفل الروضة إعداد الباحثتان، مقياس تقدير الذات لطفل الروضة إعداد الباحثتان، وقد خلصت نتائج البحث الحالي إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدي طفل الروضة، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات مجوعة الذكور والإناث على مقياس المخاوف الاجتماعية لصالح الإناث، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات مجموعة الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات.

* أستاذ مساعد رياض الأطفال- جامعة الجوف.

* محاضر رياض الأطفال- جامعة الجوف.

Abstract:

Phobias and its relationship with self-esteem in a child kindergarten.

The goal of current research is to identify the relationship between self-esteem and social concerns have kindergarten child, to identify the differences between males and females in the study variable (social concerns), to identify the differences between males and females in the study variable (self-esteem) The study sample consisted of (50) boy and girl children from kindergarten level of the second and third mental age (4-6 years) received 75 and older from the degree of social concerns of the kindergarten child scale preparation of researchers, has been used researchers search tools following social concerns kindergartners scale preparation of researchers, a measure of self-esteem kindergartners prepare researchers, concluded the current search results to the existence of a negative correlation statistically significant at the 0.05 level between social concerns and self-esteem I have a kindergarten child, and there are significant differences between the mean ranks degrees Mjuah male and female social concerns in favor of females measure, there is no statistically significant differences between the mean scores arranged male and female groups on a scale of self-esteem.

Key Words: Self Esteem/ social concerns.

مقدمة:

تعتبر السنوات الأولى في حياة الفرد من أهم الفترات، بل هي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية، وفي خلالها يتقرر ما إذا كان سينشأ على درجة معقولة من الأمن والطمأنينة.

وإن المخاوف الشديدة والمتكررة والتي ترتبط بأنماط سلوكية معينة لا تتفق ولا تتناسق مع السلوك المتزن الفعال، وبذلك يمكن أن تكون أكبر عائق يقف في سبيل نموهم الصحي يبدأ الأطفال بتكوين الاتجاهات لديهم عندما يبادرون بالتعامل مع الآخرين، فعندما تقابل تصرفاتهم باستجابات ايجابية وبتشجيع فإنهم يبادرون بتكوين الشعور بالثقة والتقدير لذواتهم.

تساؤلات البحث:

١- ماهي طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والمخاوف الاجتماعية لدي طفل الروضة؟

٢- هل توجد فروق بين الجنسين (الذكور والإناث) في متغير الدراسة (المخاوف الاجتماعية)؟

٣- هل توجد فروق بين الجنسين (الذكور والإناث) في متغير الدراسة (تقدير الذات)؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في نوعين:

أ) أهمية نظرية:

تكمن أهمية الدراسة في جمع الإطار النظري عن أهم المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال، والنظريات المفسرة لهذه المخاوف وتصنيف

المخاوف الاجتماعية لدى طفل الروضة، كذلك تناولت الدراسة محور تقدير الذات ومستوياته والنظريات المفسرة له وكذلك العوامل المؤثرة على تقدير الذات لدى طفل الروضة، والتعرف على علاقة أكثر المخاوف الاجتماعية شيوعا في مرحلة الروضة بتقدير الذات.

ب) أهمية تطبيقية:

١- تصميم مقياس للمخاوف الاجتماعية يتناسب مع مخاوف طفل الروضة الأكثر شيوعا.

٢- تصميم مقياس تقدير الذات لدي طفل الروضة.

٣- التعرف على طبيعة العلاقة بين المخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى طفل الروضة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والمخاوف الاجتماعية لدي طفل الروضة.

٢- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغير الدراسة (المخاوف الاجتماعية)

٣- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغير الدراسة (تقدير الذات)

مصطلحات البحث:

[١] المخاوف الاجتماعية Social Phobia:

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس المخاوف الاجتماعية إعداد/ الباحثتان.

[٢] تقدير الذات Self Esteem:

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس تقدير الذات للأطفال إعداد/ الباحثتان.

حدود البحث:

أ) حدود بشرية:

تتكون عينة البحث من(٥٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني والثالث عمر عقلي (٤-٦) سنوات حصلوا على ٧٥ فما فوق من درجة مقياس المخاوف الاجتماعية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثتان).

ب) حدود زمنية:

استغرق تطبيق البحث شهر كامل لتطبيق المقاييس وجمع العدد المحدد من أطفال العينة.

ج) حدود مكانية:

تم التطبيق على أطفال الروضة السادسة وأطفال روضة التنمية الاجتماعية بالقريات بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية.

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدي طفل الروضة.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات مجوعة الذكور والإناث على مقياس المخاوف الاجتماعية.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات مجوعة الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات.

الإطار النظري للدراسة

أولا: المخاوف الاجتماعية:

يتأثر الطفل بمخاوف الآخرين، فتنتقل إليه العدوى عند رؤيته لطفل أخر خائف من شئ ما أو رؤية شخص راشد خائف من حيوان أو موقف فهنا تزداد رهبته إذ أن الكبير لا يستطيع تفاديه, كذلك الحرص الشديد من جانب الوالدين على الطفل وحياته، فكثير من الآباء يكثرون من التحذيرات لأطفالهم، فمثل هذه التحذيرات والتهديدات المتكررة كفيلة بخلق وترسيب مشاعر الخوف لدى الأطفال، فالطفل فى حاجة ماسة للحماية من قبل والديه (زينب محمود شقير، ٢٠٠٤).

تعريف الخوف المرضي:

وتعرفه سهير كامل أحمد (٢٠٠٢) بأنه "سلوك سلبي تراجعي من الأماكن المرتفعة والأصوات العالية والغرباء والحيوانات والظلام والإصابات الجسمية".

أعراض المخاوف:

يشير دليل تشخيص الأمراض النفسية أن أعراض المخاوف تظهر فى شكل إنهاك أو إغماء أو خفقان أو عرق أو غثيان أو رعشة وشعور بالرعب وارتفاع ضغط الدم (زينب شقير , ٢٠٠٢).

ومن التغيرات السلوكية ضعف الإرادة، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات، كما أن أي فرد يعاني من هذه الأعراض قد يجد نفسه معزولاً عن الآخرين ومكتئباً نتيجة لعدم قدرته على مواجهة المواقف الاجتماعية (عماد مخيمر، هبة علي، ٢٠٠٦). وتحدث تغييرات داخلية مصاحبة للخوف منها: التغييرات في سرعة القلب والدورة الدموية فيزداد ضغط

الدم في الحالات الحادة في الخوف يعمل القلب بسرعة تفوق طاقته ومن ثم يتوقف عن العمل, ويشتد التنفس وتضطرب سرعة الشهيق والزفير، وفى بعض الحالات قد ينعكس الوضع فيكاد يوقف التنفس, وبل وقد يصاحب ذلك نشاط كبير في الجهاز العصبي, والتي يصل فيها الخوف إلى حد الذعر مما تضعف قدرة وكفاءة المخ على العمل بحيث قد يصل الأمر بالطفل إلى حدوث شلل مؤقت أو مستمر لديه (حسن مصطفى عبد المعطى, ٢٠٠١).

وهذا يتفق مع دراسة ميكي وآخرون Miike, et al. (٢٠٠٤) عن معوقات التعلم والذاكرة ممن يعانون زملة التعب المزمن في الطفولة كما تظهر كخوف مرضي من المدرسة في اليابان, والتي أسفرت عن وجود علاقة بين الاضطراب الوظيفي في الجهاز العصبي اللاإرادي والاضطراب في كم الإفراز الهرموني ودرجة حرارة الجسم، وهذه الأعراض هي المسئولة في المقام الأول عن صعوبات في التعلم والذاكرة.

النظريات المفسرة لأسباب للمخاوف:

نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning:

وضع أساس هذا النموذج ألبرت باندورا Bandura، وقد نشأت نظرية باندورا داخل الإطار السلوكي التعليمي وهي تعكس تركيزاً على التأمل الخارجي. وكان باندورا يرى أنه من الضروري إعادة تقديم المتغيرات الداخلية مثل الفاعلية الذاتية (إدراك الفرد لفاعليته وقوة تأثيره الشخصي). ويعود السلوك الإنساني من وجهة نظر باندورا إلى الحتمية المتبادلة التي تتضمن عوامل بيئية وسلوكية ومعرفية. كما يرى أن عملية التعلم أو الاكتساب تتم من خلال الملاحظة أو الاقتداء Modeling،

وهو يشير إلى أن معظم السلوك الإنساني متعلم باتباع نموذج أو مثال حي وواقعي (جمعة يوسف، ٢٠٠١).

كما أن الأفراد يتعلمون الخوف بمجرد المشاهدة أو الملاحظة للآخرين، أي أن الفرد قد يتعلم في موقف حتى ولو لم نجده يستجيب بما يدل على أن التعلم قد حدث له بالفعل، إلا أننا نجد في ظروف مستقبلية أن الفرد قد يؤدي فعلاً وبصورة ما لا نستطيع معها إلا أن نستنتج بأنه قد تعلم بالفعل من الموقف السابق (سهير كامل، ٢٠٠٣).

ويرى باندورا أنه لابد من وجود أربع عمليات أساسية لحدوث التعلم بالنمذجة، وهي عمليات الانتباه وعمليات الاحتفاظ وعمليات الأداء/ الإنتاج الحركي، وعمليات الدافعية.

وتري الباحثتان أن النظرية تؤكد على الدور الذي تلعبه البيئة الاجتماعية كمصدر أساسي لنمو المخاوف، وترى أن المخاوف تعد سلوكاً مكتسباً وليس وراثياً.

ومن ثم فإن خوف الأطفال من بعض الكائنات أو الأشياء أو المواقف قد يكون بسبب ما شاهده من أفعال الأم أو الأب أو المعلمة وغيرهم أثناء تلك المواقف، ويرجع ذلك لأن الطفل يقلد تلقائياً المحيطون به فيخاف مما يخاف منه الكبار وخاصة الذين يثق بهم، ويستمر خوفه معه من هذه الأشياء طيلة حياته وخاصة إذا وجدت عوامل أخرى تدعم هذا الخوف.

وبالتالي فإن مخاوفه تتسع في مداها من جهة، ومن جهة أخرى ينسحب هذا الخوف على كل الأشياء التي تنتمي لنفس الموضوع الأصلي عن طريق التعميم.

٤- بعض لمخاوف الاجتماعية الأكثر شيوعا لدى الأطفال:

الخوف الأسري:

من المؤكد أن الجو المتوتر في البيت حيث تحدث الصراعات المستمرة بين الوالدين أو التي بين الأخوة أو بين الاباء والأبناء يؤدي إلى شعور بعدم الأمان، والأطفال الذين لا يشعرون بالأمان دوما ما يشعرون بأنهم أقل قدرة من غيرهم على التعامل مع المخاوف التقليدية، كما أن النقد المفرط للأطفال قد يؤدي إلى تطوير شعور بالخوف لديهم حيث أنهم يشعرون بأنهم غير قادرين على فعل شيء صحيح ويبدو هؤلاء الأطفال كأنهم يتوقعون النقد دوما.

وهذا يؤدي بدوره إلى أن الطفل يفقد الثقة بنفسه ويظهر عليه الجبن والخضوع، لأن الأطفال الذين يعيشون في جو بيت يتسم بالضبط الزائد يمكن أن يصبحوا أطفالا خائفين بشكل عام أو أطفالا يخافون من السلطة بشكل خاص فقد يخافون من المعلمين أو رجال الشرطة أو ممن يمثلون السلطة، أحيانا يستخدم التخويف من قبل الأهل لحفظ النظام أو لدفع الطفل لعمل معين أو منعه من عمل كاللعب أو الضوضاء.

الخوف من الغرباء:

فهو يتأثر بمخاوف الغير حتى لو لم تكن واقعية، ويظهر انفعال الخوف عند الطفل في صورة فزع وقد يكون مصحوبا بالصراخ، ثم يتطور بعد السنة الثانية إلى الصياح والهرب المصحوب بتغيرات في خلجات الوجه أو الكلام المتقطع أو قد يكون مصحوبا بالعرق أو التبول اللاإرادي في بعض الأحيان، وتنتشر عدوى الخوف بين الأطفال بطريقة سريعة، ويمكن معرفة مدى خوف الطفل بمقارنة مخاوفه بمخاوف أغلب الأطفال الذين هم في مثل سنه.

ومن خلال مقارنة درجة تلك المخاوف بدرجة مخاوف أقرانه، تبين أن حوالي نصف الأطفال على الأقل تظهر لديهم مخاوف مشتركة من الكلاب والظلام والرعب والأشباح، وحوالي عشرة بالمائة من هؤلاء يعانون خوفا كبيرا للغاية من شيئين أو أكثر، والمخاوف الأكثر انتشارا بين سنتين وست سنوات فيما بين سن السنتين والأربع سنوات تغلب المخاوف من الظلام والأشخاص الغرباء والحيوانات، إلى أن تقل تلك المخاوف بعمر خمس سنوات ثم تختفي فيما بعد، وفي عمر أربع إلى ست سنوات تسيطر المخاوف المتخيلة مثل الأشباح والوحوش، وتبلغ ذروتها في عمر ست سنوات ثم تختفي فيما بعد ذلك.

الخوف من الظلام:

إن خوف الطفل من الظلام بدرجة معقولة خوف طبيعي؛ لأنه يجعله يعيش في المجهول، فلا يمكنه التعرف على ما حوله، فيخاف الاصطدام بشيء أو الإصابة من شيء يعترضه، أما الخوف المبالغ فيه من الظلام؛ لارتباطه بذكريات مخيفة كالغولة والعفاريت والجن واللصوص، فإنه خوف فرضي لا يستند إلى أساس واقعي (محمود عكاشة، ٢٠٠٤). ويرتبط الخوف من الظلام ارتباطاً وثيقاً بالخوف من الأماكن الجديدة، وهو شائع عند الأطفال دون الخامسة، وقد يكون عنده مخاوف حقيقية، فالظلام في نظرهم هو المكان الذي تكمن فيه، المخاوف فهم يشعرون أنهم يخافون شيئاً ما أو أن شيئاً ما قد يصيبهم في الظلام.

ثانيا: تقدير الذات:

إن أحد أسس طاقاتنا الإيجابية هو تقديرنا الإيجابي لذواتنا، فالشخص الذي يقدر نفسه يقدر الآخرين ويشعر براحة مع نفسه؛ فتقدير

الذات بمثابة تقييم عام لقدرات الفرد، ويتمثل تقدير الذات ظاهرة سلوكية يفترض أنها قابلة للقياس وبالتالي فإنه يمكن معالجتها وتناولها بطريقة علمية. إن من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان هي تقدير الذات والشعور بها، فالإنسان هو مركز عالمه يرى ذاته كموضوع مقيم من الآخرين والإنسان يعتبر من أنماط سلوكية بصورة نموذجية كلما انتقل من دور إلى دور مختلف وبرغم ذلك فإنه لا يفكر عادة أن له ذوات متعددة، فهو عندما يتكلم عن ذاته فإنه عادة ما يتكلم عن شخصيته كما يدركها هو.

مفهوم تقدير الذات:

يرى(Cattle) أنه: "حكم شخصي لقيمة الذات حيث يقع بين نهايتين إحداهما موجبة، والأخرى سالبة" مما يبين أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد (عواطف صالح، ١٩٩٥).

النظريات المفسرة لتقدير الذات:

تؤكد معظم النظريات على دور الأسرة في تكوين تقدير الفرد لذاته ومن هذه النظريات نظرية (روزنبرج Rosenborg) والتى سوف يتبناها البحث الحالي في تفسيره لتقدير الذات لدى طفل الروضة

نظرية (روزنبرج Rosenborg):

وقد اهتم "روزنبرج " بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا والمنهج الذي استخدمه "روزنبرج "هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك.

واعتبر "روزنبرج " أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه. وطرح فكرة أن الفرد يكّون اتجاهاً نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويخبرها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات، ويكون الفرد نحوهاً اتجاهاً لا يختلف كثيراً عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، ولو كانت أشياء بسيطة يود استخدامها ولكنه فيما بعد عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى (عبدالرحمن سليمان، ١٩٩٢).

مستويات تقدير الذات:

تقدير الذات المرتفع:

ويرى" أنس شكشك (٢٠٠٧) أن الشخص الذي يمتاز بتقدير ذات إيجابي يمتاز بالقدرة على التوفيق بين مشاعره الداخلية، وسلوكه الظاهري، كما أن لديه القدرة على إبداء ما لديه من آراء ورغبات بشكل واضح، كما يتصف بالقدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين، ويتسم كذلك هذا الشخص بالاستقلالية ويفخر بإنجازاته وهو قادر على تحمل المسؤولية ويقبل بحماسة التحديات الجديدة ويشعر بأنه قادر على التأثير بالآخرين ويعبر عن مدى واسع من الانفعالات (أنس شكشك، ٢٠٠٧). فإن الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في تقدير الذات لديهم قدر كبير من الثقة في ذواتهم وقدراتهم، ويعتقدون في أنفسهم الجدارة والفائدة، وأنهم محبوبون من قبل الآخرين.

تقدير الذات المنخفض:

والشخص ذو التقدير المنخفض للذات يكون غير قادر على الاختيار واتخاذ القرار، وغالبا ما يؤجله خوفا من المواجهة. كما نجده

أكثر تشبثا بالانفعالات السلبية كالفشل والشك وضعف الثقة فهو لا يستطيع الخروج من الأحاسيس السلبية إلى الأحاسيس الإيجابية.

كما أن تقدير الذات المنخفض أو مفهوم الذات السلبي، كما يصطلح عليه البعض يظهر عند الأفراد الذين يعانون من مشاكل نفسية كاضطراب الشخصية واضطراب الاكتئاب وسوء التوافق الاجتماعي، وتظهر كذلك صعوبات واضحة في العلاقات التفاعلية مع أفراد أسرهم (سعاد عبد الله، ٢٠٠٩).

تقدير الذات المتوسط:

يذكر" كوبر سميت" أن تقدير الذات المتوسط يقع بين المستويين المرتفع والمنخفض بكل ما يختص بهما من خصائص وسمات (دينا حسين، ٢٠٠٨).

ويمكننا القول أن تقدير الذات المتوسط هو تلك القيمة التي تتوسط مقياس تقدير الذات وهو كل تقدير فوق المنخفض ولم يصل بعد للمرتفع وينطبق هذا القياس على كل الخصال والمميزات التي سبق ذكرها في المستويين السابقين.

العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

أشار معظم العلماء والباحثين إلى أن العوامل المؤثرة في تقدير الذات يمكن أن تتمثل في عدة عوامل تتعلق بالفرد نفسه أو البيئة المحيطة به وتشمل:

- العوامل الشخصية: تتعلق بالفرد نفسه.
- العوامل البيئية: تتعلق بالبيئة الخارجية والمجتمع.

العوامل الشخصية: وتشمل هذه العوامل ما يلي:

صورة الفرد عن ذاته:

حيث تؤدي صورة الذات دورا هاما في سلوك الفرد، حيث تتضمن صورة الذات دائما الخصائص والصفات والإمكانيات التي تميز شخصية الفرد، كما أنها تعكس له آراء الآخرين عنه، حيث يكون لها غالبا الشكل الاجتماعي (دينا حسين، ٢٠٠٨).

الخصائص الجسمية:

يلعب الجسد دورا مهما للغاية في تقدير الفرد لذاته سواء كان ذكرا أو أنثى فهو يطمح إلى المظهر الجيد والحسن سواء على مستوى القوام سمين أو رشيق أو على مستوى اللباس، وكذا على مستوى الجمال، هذا الأخير الذي يشكل بدوره عاملا في تقدير الفرد لذاته وتكون الأحكام المتعلقة بالجسد نابعة من علاقة الفرد بالمرآة التي تعكس له خصائصه الجسمية وأيضا من علاقته بالمحيط الاجتماعي من أسرة وأصدقاء وأقران.

ولذلك يحاول الطفل أن يكتشف أجزاء جسمه كلها، وحينما يصل إلى سن الخامسة يقارن نفسه بغيره من الأطفال حتى يصل إلى مرحلة المراهقة،

العوامل البيئية وتشمل هذه العوامل ما يلي:

العامل الأسري:

الأسرة تعد هي النسق الاجتماعي الرئيسي بالمجتمع حيث يتفاعل في إطاره الوالدان مع الأبناء لتشكيل الشخصية السوية اجتماعيا ونفسيا، وكلما زادت قدرة الأسرة على رعاية الأبناء وتوجيههم وتنشئتهم دون أن يشعروا بالحرمان أو الضغط أو القسوة أو التساهل، كلما كان

الطفل سويا قادرا على تحمل مسؤولياته في إطار احترامه لذاته ولذوات الآخرين.

والأسرة تشرف على النمو النفسي للطفل، وتؤثر في تكوينه شخصيته وظيفياً وديناميا، وتوجه سلوكه منذ الطفولة المبكرة، وتلعب العلاقات بين الوالدين، والعلاقات بينهما وبين الطفل وإخوته، دوراً هاماً في تكوين شخصيته وأسلوب حياته وتوافقه، فالعلاقات الفعالة السوية بينهما تساعد في أن ينمو طفل ذو شخصية سوية (زهران، ١٩٩٧).

والأسرة هي البيئة الهامة لنشأة ونمو تقدير الذات للفرد، فقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن الدعم الوالدي ومنح الاستقلال والحرية للأبناء مرتبط بطريقة إيجابية بالتقدير المرتفع للذات لدى الأبناء، فعندما يثق الأب والأم بالابن ويعتبرانه شخصا مسؤولا فإن هذا يزيد من تقديره لذاته.

وترى الباحثتان انه لكي ينمو لدى الطفل مفهوم سوي عن نفسه وبالتالي يحقق تقديراً ايجابياً لنفسه– يجب على الآباء والمربين أن يضعوا تلك الجوانب السلبية من العوامل التي تؤثر في تقدير الذات موضع الاعتبار حتى يمكن تجنبها والتغلب عليها، لأن البيئة الهامة لنشأة ونمو تقدير الذات هي الأسرة.

الدور الاجتماعي للفرد:

يعتبر تصور الفرد لذاته من خلال الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها من العوامل الهامة التي تساهم في مستوى تقديره لذاته.

إن تصور الذات من خلال الأدوار الاجتماعية ينمو مع نمو الذات، ويؤكد علماء النفس أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات والتفاعلات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجدية عن الذات،

وأن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي بل ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحا. يتكون مفهوم الذات لدى الفرد منذ اللحظات الأولى في حياته، حيث يبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه والآخرين المحيطين به، لأن الإنسان لا يولد ولديه مفهوم للذات، ولكنه ينمو بنمو الفرد.

ويرى (2004،other and Robert) أن مستوى تقديرنا لشخصياتنا يتأثر بالكيفية

التي يعاملنا بها الآخرون، فالأفراد الذين تمت معاملتهم باحترام واهتمام من قبل أشخاص آخرين، كالمعلمين والزملاء، غالباً ما يكون لديهم قدر مرتفع من تقدير الذات، وجدير بالذكر أن الأطفال، خاصة المراهقين، مرتبطون أكثر بأصدقائهم وزملائهم، والذين قد يكون لهم آراء ومعتقدات مختلفة عن العائلة، والتي تعطي تقديراً أكبر، وأحياناً ينتج من هذه العلاقة مع الرفاق تقدير ذاتي منخفض إذا ما قورن مع تقدير العائلة (Robert and other, 2004).

دراسات سابقة:

١- دراسة وحيد مصطفي (٢٠٠٣):

"علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والقلق الإجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع، والتعرف على الفروق بين الجنسين في تقدير الذات والقلق الاجتماعي.

وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) طفل ذكور وإناث، وتضمنت أدوات الدراسة مقاييس تقدير الذات للأطفال والقلق الاجتماعي

للأطفال، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدي الأطفال ضعاف السمع من الجنسين.

٢- دراسة (Grossi, & Habich, 2000):

"تحسين المهارات الاجتماعية لدي طفل الروضة "، حيث هدفت الدراسة إلى تحسين المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، وتكونت هذه المهارات من مهارة العمل الجماعي التعاوني، ومهارة تشكيل المجموعات، ومهارة الاستماع إلى الآخرين، ومهارة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال وقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعتين من أطفال الروضة، الأولى تجريبية قدم لها برنامج لتحسين المهارات الاجتماعية خلال ١٢ أسبوعا، والأخرى الضابطة لم يقدم لها هذا البرنامج وقد أوضحت النتائج أن المجموعة التي قدم لها البرنامج تحسنت لديها المهارات الاجتماعية بعد ستة أسابيع فقط؛ خاصة في مهارة تشكيل المجموعات.

٣- دراسة (Makin, 2000):

"الانتقال السلس لطفل الروضة إلى المدرسة الابتدائية" وقد تكونت العينة من أطفال الروضة ومراكز رعاية الطفولة وهدفت الدراسة إلى التعرف على اثر التهديد والضغوط التي يمارسها كل من الأهل والمعلمين على الأطفال لإتقان المهارات الدراسية. وقد أوضحت النتائج أن هذا التهديد يؤثر على مفهوم الذات لدى أطفال الروضة، وأن على المعلمين في الروضات أن يتفهموا بشكل أفضل خصائص طفل هذه المرحلة حتى يمكن مساعدة هؤلاء الأطفال على الانتقال السلس والآمن للمدرسة الابتدائية، حتى يتوافقوا بشكل أفضل في مدارسهم في المستقبل.

٤- دراسة (الطاف خضر، ابتسام سعيد أحمد ٢٠١١):

"الخوف الاجتماعي لدى أطفال الرياض" هدفت الدراسة إلى قياس الخوف الاجتماعي لدى أطفال الروضة والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث لدى أطفال الروضة في الخوف الاجتماعي وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٥٠) طفل من أطفال الروضة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أوضحت النتائج أن أطفال الروضة لديهم مخاوف اجتماعية، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المخاوف الاجتماعية.

منهج البحث:

المنهج الوصفي: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات البحث.

أدوات البحث:

[١] مقياس المخاوف الاجتماعية لطفل الروضة (إعداد الباحثتان):

حيث قامت الباحثتان بإعداد آداه لقياس عدد من المخاوف الاجتماعية الأكثر شيوعا لدى طفل الروضة وذلك بعد الاطلاع علي الإطار النظري والاستفادة من الدراسات السابقة التي اشتملت على عدد من المقاييس والمحاور التي شملت هذا المحور،وقد تم صياغة مفردات المقياس في (٣٠) مفردة مقسمة على ثلاث محاور أولا: (الخوف من الغرباء ١٠ مفردات) ثانيا: (الخوف من الأسرة ١٠مفردات) ثالثا: (الخوف من الظلام ١٠ مفردات)، ويتم تطبيقه من قبل الأم وتحسب درجة الطفل من خلال تقييم خماسي متدرج كالاتي: دائماً/ تعنى أن العبارة تنطبق على سلوك الطفل في كل تصرفاته، غالباً/ تعنى أن العبارة تنطبق على سلوك الطفل في معظم تصرفاته، أحيانا/ تعنى أن

العبارة تنطبق على سلوك الطفل في بعض الأحيان ولا تنطبق في أحيان أخرى، نادرا/ تعنى أن العبارة نادرا ما تنطبق على سلوك الطفل، لا توجد/ تعني أن العبارة لا تنطبق نهائيا على سلوك الطفل.

وقد تم حساب الصدق والثبات والاتساق كالآتي:

١- حساب الصدق:

صدق المحك الخارجي:

تم اختبار صدق المقياس بصدق المحك، حيث استخدم الباحثة الحالية مقياس تقدير الذات إعداد/ وحيد مصطفى كامل (٢٠٠٣)، وخلصت إلى ارتباط بين المقياسين قيمته ٠.٧٧ وهو معامل دال.

٢- حساب الثبات:

أ- طريقة ألفا كرونباخ: حيث تم التعرف على ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١)

ثبات مقياس المخاوف الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	معامل ألفا
١- الخوف من الغرباء	*٠.٧٩
٢- الخوف من الأسرة	*٠.٧٤
٣- الخوف من الظلام	*٠.٧٠
الدرجة الكلية	*٠.٨٣

حيث (*) تعني أن قيم دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم التعرف على ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما بالجدول:

جدول (٢)

ثبات مقياس المخاوف الاجتماعية

بطريقة التجزئة النصفية

البعد	الثبات بمعادلة سبيرمان وبراون
١- الخوف من الغرباء	٠.٨٦*
٢- الخوف من الأسرة	٠.٨٨*
٣- الخوف من الظلام	٠.٧٩*
الدرجة الكلية	٠.٨٧*

حيث (*) تعني أن قيم دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١.

٣- الاتساق الداخلي:

أ- ارتباط البند مع الدرجة الكلية للبعد:

تم حساب اتساق المفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنمي له كما بالجدول التالي:

جدول (٣)

صدق مقياس المخاوف الاجتماعية

بطريقة الاتساق الداخلي

الغرباء		الأسرة		الظلام	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٩	١	٠.٥٧	١	٠.٧٥
٢	٠.٧١	٢	٠.٥٩	٢	٠.٥٧
٣	٠.٨١	٣	٠.٧٩	٣	٠.٨١
٤	٠.٦٥	٤	٠.٧٤	٤	٠.٧٢
٥	٠.٤١	٥	٠.٦٨	٥	٠.٧١
٦	٠.٧٢	٦	٠.٦٣	٦	٠.٩٢
٧	٠.٩٣	٧	٠.٨٤	٧	٠.٦٩
٨	٠.٦٩	٨	٠.٦٩	٨	٠.٧١
٩	٠.٨٨	٩	٠.٨٣	٩	٠.٧٩
١٠	٠.٦١	١٠	٠.٧٧	١٠	٠.٨٤

*** جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠٠١.**

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد مقياس المخاوف دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. بما يؤكد اتساقها الداخلي.

ب- ارتباط البند مع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٤)

صدق مقياس المخاوف الاجتماعية

بطريقة الاتساق الداخلي

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
(١)	٠.٧٢	(٢)	٠.٨١
(٣)	٠.٨٢	(٤)	٠.٧٩
(٥)	٠.٧٩	(٦)	٠.٧١
(٧)	٠.٨٥	(٨)	٠.٦١
(٩)	٠.٨٨	(١٠)	٠.٦٨
(١١)	٠.٨٢	(١٢)	٠.٧٥
(١٣)	٠.٧٩	(١٤)	٠.٦٩
(١٥)	٠.٧٧	(١٦)	٠.٨٥
(١٧)	٠.٧٤	(١٨)	٠.٩٠
(١٩)	٠.٧٢	(٢٠)	٠.٨٦
(٢١)	٠.٧١	(٢٢)	٠.٩١
(٢٣)	٠.٧٥	(٢٤)	٠.٧٧
(٢٥)	٠.٧٦	(٢٦)	٠.٧٩
(٢٧)	٠.٧٧	(٢٨)	٠.٧٧
(٢٩)	٠.٧١	(٣٠)	٠.٧٤

ج- ارتباط البعد مع الابعاد الآخري ومع الدرجة الكلية للمقياس:

المقياس	١	٢	٣	الكلي
١- الخوف من الغرباء	٠.٧١	-	-	-
٢- الخوف من الأسرة	٠.٦٩	٠.٧٥	-	-
٣- الخوف من الظلام	٠.٦٨	٠.٧٨	٠.٥٥	-
الدرجة الكلية	٠.٨٨	٠.٨٨	٠.٧٥	-

وعلى ذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات واتساق المقياس مما يجعل الباحثة يطمئن إلى استخدامه.

[٢] مقياس تقدير الذات لطفل الروضة (إعداد/ الباحثتان):

حيث قامت الباحثتان بإعداد آداه لقياس تقدير الذات لدى الطفل الروضة، تطبق من قبل الأم وذلك بعد الاطلاع علي الإطار النظري والاستفادة من الدراسات السابقة التي اشتملت على عدد من المقاييس والمحاور التي شملت هذا المحور.

وقد تم صياغة مفردات المقياس تكون مقياس تقدير الذات من ٣٠ عبارة تطبق من قبل الأم وتوضح مدى تقدير الطفل لذاته من خلال تقييم تدريجي خماسي وهى: دائما/ تعنى أن العبارة تنطبق على سلوك الطفل في كل تصرفاته، غالبا/ تعنى أن العبارة تنطبق على سلوك الطفل في معظم تصرفاته، أحيانا/ تعنى أن العبارة تنطبق على سلوك

الطفل في بعض الأحيان ولا تنطبق في أحيان أخرى، نادرا/ تعنى أن العبارة نادرا ما تنطبق على سلوك الطفل، لا توجد/ تعني أن العبارة لا تنطبق نهائيا على سلوك الطفل.

١- حساب الصدق:

وتم من خلال:

صدق المحك الخارجي:

تم اختبار صدق المقياس بصدق المحك، حيث استخدم الباحثة الحالية مقياس المخاوف الاجتماعية، وخلصت إلى ارتباط بين المقياسين قيمته ٠.٩١ وهو معامل دال.

٢- حساب الثبات:

وتم من خلال:

أ- طريقة ألفا كرونباخ:

حيث تم التعرف على ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج ٠.٨٨.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم التعرف على ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وجاءت النتائج ٠.٧٩ لنصف الاختبار، ٠.٨٦ بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون

٣- حساب الاتساق (طريقة الاتساق الداخلي):

بطريقة الاتساق الداخلي، وجاءت النتائج كما بالجدول (٥).

جدول (٥)

حســاب الاتســاق

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
(١)	٠.٧٦	(٢)	٠.٦٥
(٣)	٠.٧٤	(٤)	٠.٧٥
(٥)	٠.٦٥	(٦)	٠.٨٨
(٧)	٠.٧٧	(٨)	٠.٦٧
(٩)	٠.٨٥	(١٠)	٠.٥٩
(١١)	٠.٨١	(١٢)	٠.٧٧
(١٣)	٠.٧١	(١٤)	٠.٨١
(١٥)	٠.٨٣	(١٦)	٠.٦٩
(١٧)	٠.٦٨	(١٨)	٠.٧١
(١٩)	٠.٦٩	(٢٠)	٠.٨١
(٢١)	٠.٦٤	(٢٢)	٠.٧٧
(٢٣)	٠.٧٥	(٢٤)	٠.٩١
(٢٥)	٠.٦٥	(٢٦)	٠.٧٧
(٢٧)	٠.٧٩	(٢٨)	٠.٦١
(٢٩)	٠.٧٤	(٣٠)	٠.٦٨

وعلى ذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات واتساق المقياس مما يجعل الباحثة تطمئن إلى استخدام المقياس مع افراد العينة.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أولا: نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى طفل الروضة".

وللتأكد من هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال على مقياس المخاوف الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات.

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين المخاوف الاجتماعية وتقدير الذات

(ن = ٥٠)

المقياس	المخاوف الاجتماعية
تقدير الذات	- ٠.٣١٣*

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى ٠.٠٥ (//) غير دالة.

يتضح من جدول (٧) السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين المخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى طفل الروضة.

وهذه النتائج تحقق الفرض الأول.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين المخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى طفل الروضة، وكانت قيمة الارتباط (٠.٣١٣). وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع أدبيات الدراسة حيث أكدت على أن الجو المتوتر في البيت والصراعات المستمرة بين الوالدين أو التي بين الأخوة أو بين الاباء والأبناء يؤدي إلى شعور بعدم الأمان، والأطفال الذين لا يشعرون بالأمان دوما ما يشعرون بأنهم أقل قدرة من غيرهم على التعامل مع المخاوف التقليدية.

كما أن النقد المفرط للأطفال قد يؤدي إلى تطوير شعور بالخوف لديهم حيث أنهم يشعرون بأنهم غير قادرين على فعل شيء صحيح ويبدو هؤلاء الأطفال كأنهم يتوقعون النقد دوما، مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى طفل الروضة.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطيّ رتب درجات الأطفال (الذكور والإناث) على مقياس المخاوف الاجتماعية".

وللتأكد من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني Mann-Whitney (U), وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطيّ رتب درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس المخاوف الاجتماعية.

ويوضح جدول (٧) التالي الفروق بين متوسطيّ رتب درجات المجموعتين (الذكور– الإناث) على مقياس المخاوف الاجتماعية:

جدول (٧)

قيم (Z, W, U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطيّ رتب درجات المجموعتين (الذكور – الإناث) على مقياس المخاوف الاجتماعية

المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
الذكور	٢٥	١٠١.٦٠	٢٠.٧٨	٥١٩.٥٠	١٩٤.٥٠	٥١٩.٥٠	٢.٢٩٠	٠.٠٢٢*
الإناث	٢٥	١١٦.٢٤	٣٠.٢٢	٧٥٥.٥٠				

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى ٠.٠٥ (//) غير دالة

يتضح من جدول (٧) السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث على مقياس المخاوف الاجتماعية, حيث كانت تلك الفروق دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥, وبالرجوع إلى متوسطيّ الدرجات لكلا المجموعتين يتضح أن متوسط درجات الإناث على مقياس المخاوف الاجتماعية (١١٦.٢٤) وهو أعلى من متوسط درجات الذكور (١٠١.٦٠).

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطيّ رتب درجات المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال الذكور والأطفال الإناث, وكانت تلك الفروق لصالح الإناث, وهذه النتائج لا تحقق الفرض الثاني، وبذلك تم رفض الفرض الصفري، ويتفق الفرض مع ما توصلت إليه دراسة ألطاف خضر وابتسام أحمد (٢٠١١) من عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى المخاوف الاجتماعية إلا أنها اختلفت مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية من رفض الفرض الصفري وظهور فروق لصالح الإناث فى المخاوف الاجتماعية، كما اوضحت نتائج الدراسة

الحالية أن سلوك الخوف لا ينتج عن قوى داخلية داخل الطفل وإنما ينتج عن تفاعل معقد بين عوامل داخلية ومؤثرات خارجية

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطيّ رتب درجات الأطفال (الذكور والإناث) على مقياس تقدير الذات".

وللتأكد من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني Mann-Whitney (U), وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطيّ رتب درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات. ويوضح جدول (٨) التالي الفروق بين متوسطيّ رتب درجات المجموعتين (الذكور – الإناث) على مقياس تقدير الذات:

جدول (٨)

قيم (Z, W, U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطيّ رتب درجات المجموعتين (الذكور – الإناث) على مقياس تقدير الذات

المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
الذكور	٢٥	١١٨.١٦	٢٩.٩٤	٧٤٨.٥٠	٢٠١.٥٠	٥٢٦.٥٠	٢.١٥٥	*٠.٠٣١
الإناث	٢٥	١٠٧.٣٦	٢١.٠٦	٥٢٦.٥٠				

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى ٠.٠٥ (//) غير دالة

يتضح من جدول (٨) السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث على مقياس تقدير الذات, حيث كانت تلك الفروق دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥, وبالرجوع إلى متوسطيّ

الدرجات لكلا المجموعتين يتضح أن متوسط درجات الذكور على مقياس تقدير الذات (١١٨.١٦) وهو أعلى من متوسط درجات الإناث (١٠٧.٣٦).

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطيّ رتب درجات تقدير الذات لدى الأطفال الذكور والأطفال الإناث, وكانت تلك الفروق لصالح الذكور, وهذه النتائج لا تحقق الفرض الثالث، وبذلك تم رفض الفرض الصفري.

وتتفق بذلك تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (وحيد مصطفي، ٢٠٠٣) والذى خلصت نتائجها إلى وجود فروق فى تقدير الذات لدى الأطفال لصالح الأطفال الذكور.

المراجع:

- **الطاف خضر، ابتسام سعيد أحمد (٢٠١١). قياس الخوف الاجتماعي لدى أطفال الرياض. مجلة البحوث التربوية النفسية. كلية التربيةللبنات. جامعة بغداد. العدد ٣٠. ص ص ١٢٥-١٤٩.**
- **أميرة السيد (٢٠٠٧). "الضغوط المدرسية وعلاقتها بتقدير الذات الأطفال المتأخرين دراسيا والعاديين دراسة مقارنة". قسم الصحة النفسية. كلية التربية. جامعة الزقازيق.**
- **أنس شكشك (٢٠٠٩). فلسفة الحياة "دراسة الفكر والوجود". دار الشروق: عمان.**
- **حامد زهران (١٩٩٧). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب.**
- **حسن عبد المعطي (٢٠٠١). الاضطرابات النفسية فى الطفولة والمراهقة الأساليب التشخيص – العلاج". القاهرة: دار القاهرة.**
- **جمعة سيد يوسف (٢٠٠١). النظريات الحديثة في تفسير الأمراض النفسية, القاهرة: دار غريب.**
- **دنيا حسين إمام (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقات حركيا. رسالة دكتوراة. قسم الصحة النفسية. كلية التربية. جامعة عين شمس.**
- **ريهام البر (٢٠١٢). "المناخ الأسري كما يدركه تلاميذ المرحلة الإعدادية وتأثيره علي تقدير الذات ودافعية الإنجاز". رسالة ماجستير. قسم الصحة النفسية. كلية التربية. جامعة الإسكندرية.**
- **سعاد عبدالله البشر (٢٠٠٩). مفهوم الذات وعلاقته بسوء التوافق النفسي الاجتماعي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين. ١٠(٢). ١٣-٣٦.**

- سعدية بهادر (٢٠٠٢). المرجع في تربية أطفال ما قبل المدرسة. ط٣. القاهرة: مطبعة المدني.
- سهير كامل احمد (٢٠٠١ أ).الصحة النفسية للأطفال. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- سهير كامل احمد (٢٠٠٣ أ). أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- سميح أبو مغلي، وعبد الحافظ سلامة (٢٠٠٢). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار اليازوري.
- عبدالرحمن سليمان (١٩٩٢). بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة علم النفس. الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد الرابع والعشرون. السنة السادسة. ص ص ١٥٦-١٦٧.
- عبد العزيز القوصي (١٩٨٢). أسس الصحة النفسية. ط٢. القاهرة: دار النهضة.
- عكاشة محمود (٢٠٠٤). الخوف والأرق والقلق عند الأطفال. ط١. عمان: دار الأخوة.
- عماد محمد مخيمر، وهبة محمد علي (٢٠٠٦). المشكلات النفسية للأطفال بين عوامل الخطورة وطرق الوقاية والعلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عواطف صالح (١٩٩٤). التنشئة الوالدية وعلاقتها بفعالية الذات لدى المراهقين من الجنسين. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة.ع٢٤. ص ص ٨٣-٩٨.
- فوزية حسين شمس (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تخفيف حدة بعض المخاوف المرضية لدي عينة من تلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة التأسيسية بدولة الأمارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.

- متولي محمد (٢٠٠٥). "تقدير الذات العدائية لدي الأطفال المعاقين سمعيا والعاديين". رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة القاهرة.
- هيلين روس. (١٩٦١). مخاوف الأطفال. ط٣. القاهرة: مؤسسة فرانكلين.
- وحيد مصطفى كامل (٢٠٠٣). علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع. كلية التربية النوعية. جامعة بنها.
- Ann Roberts et al. (2004). Sperceived Family and Peer Transaction and Self-Esteem Among Urban Early Adolescents. Journal of Adolescence. Vol.20. No.1. PP.68-92.
- Demo, D. et al. (1987). "Family Relation and the Self-Esteem of Adolescents and Their Parents". Journal of Marriage and the Family. PP.705-715.
- Miike, T.,A; Kemi, T.; Takako, J.& Hiroyo, M. (2004). Learning And Memorization Impairment In Childhood Chromic Fatigue Syndrome Manifesting as School Phobia In Japan. Brain Dev. Vol.26. No. 7. PP.442-447.
- GrossI, K. & Habich, J. (2000). Leaping into Social Skill Success. Master Degree Dissertation. USA.: Saint Xavier University.
- Makin, L. (2000). Literacy and Starting School: Views of Parents and Early Childhood Staff and Issues for Transition. A Report to the Early Literacy and Social Justice Project. New South Wales. Australia. 386.